

تفسير البغوي

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ

(إن علينا للهدى) يعني البيان . قال الزجاج : علينا أن نبين طريق الهدى من طريق

الضلال ، وهو قول قتادة ، قال : على الله بيان حلاله وحرامه . قال الفراء : يعني من سلك

الهدى فعلى الله سبيله كقوله تعالى : " وعلى الله قصد السبيل " (النحل - 9) يقول : من

أراد الله فهو على السبيل القاصد . وقيل معناه : إن علينا للهدى والإضلال كقوله : " بيدك

الخير " (آل عمران - 26) [فاقصر على الهدى لدلالة الكلام عليه كقوله : " سراييل

تقيكم الحر " (النحل - 81) فاقصر على ذكر الحر ولم يذكر البرد لأنه يدل عليه] .